«التانجو» يصعق بلجيكا بهدف ويضرب موعداً مع هولندا في المربع الذهبي

خطف المنتخب الأرجنتيني ثالث بطاقات التأهل للمربع الذهبي في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام حاليا في البرازيل بعد فوزه على نظيره البلجيكي بهدف دون مقابل في اللقاء الذي أقيم على استاد «ناسيونال مانيه جاريتشا» في برازيليا.

ويدين منتخب التانجو بهذا الفوز للمهاجم جونزالو هيجواين الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الثامنة، ليبتظر المنتخب الأرجنتيني بذلك الفائز من مباراة هولندا وكوستاريكا التي تقام في وقت لاحق.

جاء شوط المباراة الأول متوسط المستوى مع أفضلية نسبية للأرجنتين التي اعتمدت على رباعي خط المقدمة المكون من الرباعي ميسي ودي ماريا وهيجواين ولافيتزي، بينما قاد أوريجي ودي بروين وهازارد هجوم بلجيكا.

وبعد سلسلة من الهجمات تمكن هيجواين من افتتاح التسجيل للمنتخب الأرجنتيني بعد تمريرة دي ماريا التي لم يحسن الدفاع البلجيكي التعامل معها ليسدد مهاجم نابولي الإيطالي الكرة بقوة في شباك الحارس تيبو كورتا، وهو الهدف الأول لهيجواين في المونديال.

حاول المنتخب البلجيكي إدراك التعادل لكن هجماته افتقدت للفعالية المطلوبة، وسدد دي بروين كرة قوية بعيدا عن المرمى، فيما غابت الخطورة كذلك عن هجمات المنتخب الأرجنتيني وسط اعتماد كامل على ميسي.

ومرر دي ماريا كرة متقنة لهيجواين، لكن الأخير لم يتمكن من اللحاق بها لتصل الكرة لكورتوا في الدقيقة 22، ورد دي بروين بتسديدة قوية تصدى لها الحارس الأرجنتيني رومبرو بصعوبة في الدقيقة 26.

وأهدر دي ماريا فرصة مضاعفة النتيجة للأرجنتين في الدقيقة 29 بعدما تلقى تمريرة رائعة من ميسي، انفرد على إثرها بالمرمى، بيد أن نجم ريال مدريد سدد الكرة في قدم لاعب بلجيكي مفوتا على منتخب التانجو فرصة هدف مؤكد.

وتلقى منتخب الأرجنتين صفعة قوية بعد مرور نحو نصف ساعة حينما تعرض دي ماريا لإصابة مفاجئة لم يتمكن بسببها من إكمال المباراة، ليقحم المدرب أليخاندرو سابيلا انزو بيريز بدلا منه.

ولاحت أمام ميسي فرصة الوصول لشباك الحارس كورتوا في الدقيقة 40 من ركلة حرة احتسبها الحكم أمام المرمى البلجيكي، إلا أن تسديدة نجم برشلونة لم تصب الشباك، وبعد ذلك بدقيقتين سدد ميراليس كرة قوية برأسه مرت بجانب القائم البلجيكي، لينتهي الشوط الأول المتوسط المستوى بهدف هيجواين الوحيد.

لم يتغير الحال كثيراً في الشوط الثاني وكان الأداء متوسط من كلا المنتخبين، مع تحسن طفيف في أداء المنتخب البلجيكي الذي حاول إدراك التعادل، دون فعالية على مرمى روميرو في ظل تواضع مستوى هازارد.

وجرب هيجواين حظه في الدقيقة 50 بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، لترتطم الكرة بالدافع وتتحول لركلة ركنية، ثم عاد نفس اللاعب للتوغل بمجهود فردي أتبعه بتسديدة رائعة ارتطمت بالعارضة البلجيكية في واحدة من أخطر فرص اللقاء.

وأنقذ الحارس روميرو الأرجنتين من هدف محقق بعدما حول المدافع جاري عن طريق الخطأ الكرة نحو المرمى خلال محاولته قطعها في الدقيقة 55، بينما أشرك مدرب بلجيكا لوكاكو ومارتنيز بدلا من أوريجي وميراليس في محاولة منه لتنشيط الهجوم.

وصوب فيلاني كرة رأسية قوية على المرمى البلجيكي لكنها علت العارضة بقليل في الدقيقة 61، واستمر الضغط البلجيكي مع تراجع ملحوظ في أداء ميسي خلال هذا الشوط، وكذلك لم يكن لافيتزي في يومه ليستبدله المدرب باللاعب بالاسيو في الدقيقة 70. وفي المقابل أخرج مدرب بلجيكا هازارد وأشرك بدلا منه اللاعب ناصر الشاذلي، في حين غادر هيجواين صاحب الهدف أرض الملعب، وشارك بدلا منه لاعب الوسط فيرناندو جاجو في الدقيقة 81.

وسنحت أمام بالاسيو فرصة تعزيز التقدم الأرجنتيني في الدقيقة 83، بينما لاحت أمام دي بروين أخطر لاعبي بلجيكا فرصة تعديل النتيجة في الدقيقة 85 حينما سدد كرة قوية ارتطمت بمدافع أرجنتيني وتحولت لركلة ركنية.

وتواصل الضغط البلجيكي في الدقائق الأخيرة وحاول الشاذلي إصابة الشباك لكن تسديدته جاءت في أحضان روميرو، وغلبت الإثارة على أداء المنتخبين في الوقت بدل الضائع، فأهدر ميسي فرصة الحسم من هجمة مرتدة انفرد على إثرها بالمرمى، وكان له كورتوا بالمرصاد.

وفي الثواني الأخيرة كاد فيتسل أن يعيد المباراة إلى نقطة البداية لكنه أهدر الكرة الأخيرة ليطلق بعدها الحكم صافرته معلنا نهاية اللقاء بفوز عسير للمنتخب الأرجنتيني.

صراع ثنائي على الكرة

نجوم بلجيكا يتفقون: الخبرة هزمتنا أمام الأرجنتين

ادين هازارد لاعب بلجيكا

اعترف إيدين هازارد، نجم منتخب بلجيكا، بأن فريقه لم يلعب جيداً في مواجهة الأرجنتين التي خسرها بهدف نظيف ضمن منافسات دور الثمانية لمونديال البرازيل لكرة القدم ليودع على إثرها البطولة.

وقال لاعب تشيلسي الإنجليزي: «كان يمكن أن نؤدي بشكل أفضل من ذلك لو نفذنا أسلوبنا. أعتقد أننا لم نلعب جيداً. يمكنون خبرة أكثر منا في هذه المسابقة، فهذه أول مرة لنا».

وتابع مهاجم ليل الفرنسي السابق: «تلقينا هدفاً مبكراً ثم أغلقوا المساحات. حصلنا على فرصتين وكان ممكناً الوصول إلى الشباك من خلال المزيد من الجمل الهجومية. افتقدنا أيضاً للرشاقة. برغم ذلك نحن سعداء وخرجنا أمام فريق أرجنتيني جيد».

وأضاف اللاعب الذي فشل بهز الشباك في المونديال الحالي: «نحن سعداء بما قدمناه وبالإمكان أن نفتخر بأنفسنا. ربما كنا خائفين لمواجهة ميسي وهيجواين لكن حاولنا تقديم الأفضل. شخصياً كان يمكن اللعب بشكل أفضل، قدمنا كلنا مباراة كبيرة أمام الولايات المتحدة وقد أرهقتنا».

ورأى اللاعب الذي استبدله المدرب مارك فيلموتس في الدقيقة 75: «ينقصنا شيء ما بعد للوصول للمربع الأخير، وهذا اسمه الخبرة. سنحصل عليها في السنوات المقبلة. لدينا جيل جيد والناس تعرف ذلك. مباريات كهذه تساعدنا على التقدم. الآن يجب أن نفكر بالعائلة والعطلة، نستحق ذلك. لا مشكلة لدينا في المجموعة وهذا أمر نادر. لقد خاب أملنا للتوقف هنا».

أما المدافع الخبير دانيال فان بويتن، فقال: «يبقى ميسي لاعباً استثنائياً، الأفضل في العالم. أحب أسلوبه. ستحرز ألمانيا اللقب العالمي، أعتقد ذلك. أهم شيء الآن العودة إلى العائلة واحتضان الأطفال».

وتمنى المهاجم روميلو لوكاكو أن تساعد هذه التجربة للتأهل إلى كأس أوروبا قائلاً: «نحن فخورون بأنفسنا لكن يجب أن نستمر».

من جهته، قال المهاجم الشاب ديفوك أوريجي إن الأهم هو تقديم كل ما لديهم، وأضاف: «هناك الخبرة، معرفة إدارة الأوقات الحساسة، لكن يجب تذكر المشوار الجميل. لم يكن كاملاً إنما إيجابياً. حاولت اثبات نفسي وحصلت على ثقة المجموعة. أرى أنه يجب أن أتطور بعد وأعمل مع فريقي. إمضاء وقت مماثل مع المجموعة لا يمكن إلا أن يكون إيجابياً وجيداً للمستقبل. اكتشفت المستوى الأعلى».

أليخاندرو سابيا حزين لإصابة دي ماريا ونيمار

أليخاندرو سابيا

أعرب المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني أليخاندرو سابيا عن أسفه لإصابة لاعبه أنخل دي ماريا في الشوط الأول من مباراة بلجيكا، ومن قبله إصابة البرازيلي نيمار.

وقال سابيلا في تصريحات تليفزيونية بعد المباراة «الإصابات غالبا ما يكون ثمنها كبيرا، وسنرى ما سيحدث بخصوص هذه الإصابة.»

وبخصوص توقعاته لخصم الأرجنتين في نصف النهائي وإذا ما كان سيصبح هولندا أم كوستاريكا، أضاف «هذا الأمر سنتركه بين يدي الرب.»

وأصبحت الأرجنتين بذلك ثالث الفرق المتأهلة إلى الدور قبل النهائي بعد ألمانيا التي هزمت فرنسا بهدف نظيف، والبرازيل التي أخرجت كولومبيا 2-1 أمس الجمعة، فيما تواجه هولندا كوستاريكا الليلة في ختام دور الثمانية.

كما أعرب سابيلا عن أسفه لإصابة نيمار نجم المنتخب البرازيلي وعدم قدرته على استكمال المونديال مع منتخب بلاده.

وقال: «فقدان فريق مثل البرازيل لجهود لاعب مثل نيمار يجعل كرة القدم تبكي».

وأضاف المدرب «أنا من جماهير كرة القدم الجميلة، لذا أشعر بالأسف على اصابة اللاعب».

وتابع سابيلا «أسوأ شيء يمكن أن يحدث لأي لاعب هو الاصابة في المونديال، أتفهم حزنه، وأؤكد له مؤازرتي له في هذه اللحظة الصعبة». وحول مستوى هداف الفريق ليونيل ميسي، قال المدرب: «قدم ميسي مباراة كبيرة. ليس ضروريا فقط للتسجيل بل لاستحواذ الكرة وجذب المدافعين، كل تحركاته ذكية، ويضع الفريق المنافس تحت الضغط كل ما سار بالكرة أو تحرك. ليست الاهداف وحدها التي تهمني، فهو لا يخسر الكرة أبدا ويخلق المساحات. هذا اللاعب مثل الماء في الصحراء. يجد الحلول عندما تعتقد انها قد نفذت». وشبه مدرب الارجنتين النجم ميسي بـ«الماء في الصحراء».